

قصة ميلاد يسوع المسيح: رواية إنجيل متى مختلفة تماماً عن رواية إنجيل لوقا | رايموند براون

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - [00:00:00](#) عبدالرحمن الشراوي ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراض حاب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو هنقرأ مرة ثانية من هذا الكتاب الرائع لريموند براون مية وواحد سؤال وجواب حول الكتاب المقدس. طبعة دار الاكوييني وقلنا ان هذا - [00:00:15](#) مصدر كاثوليكي. ريموند براون كان بيتكلم عن روايات الميلاد. ومدى تاريخية روايات الميلاد. وكان بيتكلم عن مصادر هذه الروايات وقال لنا ان التلاميذ او الرسل ما كانوا موجودين ايام ما المسيح كان مولود. وما فيش عندنا غير مريم عليها السلام - [00:00:35](#) يوسف يوسف النجار وقال لنا ان يوسف ما ينفعش يكون مصدر لانه مات قبل ما يقابل التلاميذ. فبالتالي ما فيش عندنا غير مريم وبالتالي مريم مصدر واحد للروايتين بتوع الميلاد اللي موجودين في متى ولوقا. لكن المشكلة والتحدي الحقيقي - [00:00:55](#) ان رواية الميلاد في مكة مختلفة في كثير من التفاصيل. مع رواية الميلاد اللي موجودة في انجيل لوقا. وما فيش اصلا اي ادلة ان مريم عليها السلام ممكن تكون مصدر لروايات الميلاد - [00:01:15](#) هنا هنبتي نتكلم عن بعض هذه التفاصيل الهامة جدا اللي عليها خلاف ما بين رواية الميلاد في متى ورواية الميلاد في لوقا. في رقم مية ثلاثة وخمسين سؤال رقم ستة وخمسين. ما التفصيلات التي تعتبرها جوهريه بين روايتي الميلاد في - [00:01:29](#) جيلين قال لك احنا هنمسك من البداية خالص في رواية متى يعيش يوسف ومريم في بيت لحم ويملكان منزلا هناك. ويبقيان في بيت لحم حتى يصل الطفل الى ما يقرب من عمر العامين - [00:01:49](#) والسبب الوحيد الذي لا يمكنهما من العودة بعد رحلة الهروب الى مصر هو خوفهم من ابنه هيرودوس ونتيجة لذلك يذهبان الى مدينة تدعى الناصرة مع تلميذ صريح الى انهما لم يكونا هناك من قبل. وجايب لك النصوص في كل تفصيلا - [00:02:05](#) في رواية متى؟ وخلي بالك حاول ان انت تتصور الموضوع كأن دي رواية وهتعلمها فيلم. فدي رواية متى. سيناريو فيلم نشوف بقى في انجيل لوقا قال لك يعيش مريم ويوسف اصلا في الناصرة. خل بالك اقسم بالله التناقضات دي لا يمكن انها - [00:02:25](#) تتحل. يعني هنا قال لك في متى دول هم اصلا كانوا عايشين في بيت لحم. فلوقة لأ دول كانوا عايشين اصلا في الناصرة ويذهب بان الى بيت لحم فقط بسبب التعداد. وبعد ميلاد الطفل يتوقفان عند اورشليم في طريقهم. ثم يعودان مسرعين الى الناصرة ويبقان - [00:02:45](#) هناك. ولا توجد اي اشارة في لوقا الى وجود العائلة في بيت لحم لمدة سنتين تقريبا بعد الميلاد. لحين مجيء المجوس ومش عارف مين. ولا توجد اي اشارة الى قتل الاطفال في بيت لحم. او الهروب الى مصر. خلي بالك المسيحيين في الكنيسة القبطية الارثوذكسية ببزلوا من الحجة دي - [00:03:05](#) لان هم عندهم فكرة ان العائلة المقدسة جم مصر مسألة ما ينفعش نشكك فيها موجودة في انجيل متى؟ القصة دي مش موجودة في انجيل لوقا. مين فيهم اللي صح؟ كل التفاصيل من بدايتها الى نهايتها. ما بينها اختلافات - [00:03:25](#)

انا عايزك بس تتصور مدى ضخامة المشكلة عشان في النهاية تحاول تدرك هل مع كل ده نقدر نثق في رواية الميلاد من الناحية التاريخية هنا بيكمل وبيقول في الواقع في روايته للعودة السلمية من بيت لحم عبر اورشليم الى الناصرة لم يتسع - [00:03:44](#) المجال امام لوكا لمثل هذه الاحداث الرهيبة ومثل هذا الانعطاف بالرحلة الى مصر. وفي رواية متى لا توجد اي اشارة الى تعداد ان هم كانوا بيعملوا الاحصاء يعني. فالجو العام لرواية متى يختلف كلية عن رواية لوقا. الجو - [00:04:04](#) عام لرواية متى يختلف كلية عن رواية لوقا. دي نقطة مهمة جدا. ده بيحكي قصة وده بيحكي قصة. في السؤال رقم سبعة وخمسين بيقول الاتي اذا كانت روايتنا الميلاد مختلفتين للغاية. فلماذا لا يمكننا ان نفترض ان احداث - [00:04:24](#) تاريخية والآخرى رمزية. لما تسار الشكوك حول تاريخية كل منهما. المسيحي عاوز يقول لك ايه؟ هنفترض ان الوايت لوقا هي تاريخية ورواية متى هي الرمزية على اي اساس بتفضل ده على ده؟ المسيحي بيقول لك اصل انجيل لوقا بيبتيدي في انه آآ - [00:04:44](#)

اه بالتدقيق وكما سلمها الينا وبذل مجهود وبتناع. متى ما بيقولناش ما يفيد انه بذل اي مجهود. فواضح ان متى يعني اقل موسوقية تاريخية. خلي بالك التصور ده في بعض العلماء بيتبنوا عكسه. ان لأ ده لوقا ده ما كانش شاهد عيان. ده - [00:05:04](#) انت هو التلميذ اللي كان شاهد عيان له قناة تبع بولس ما علينا. ففكرة ان انت تقول ان واحدة تاريخية والثانية رمزية على اساس ايه. هنا ريموند براون بيقول ان الباحثين الكاثوليك بيفضلوا انجيل لوقا على انجيل متى وبيقولوا ان انجيل لوقا هو التاريخي فمريم هي الموضوع - [00:05:24](#)

وكزا كزا. هنا بيعلق وبيقول ولا اعتقد انه يمكن للحل ان يكون بهذه البساطة. لان المعايير التاريخية تثير بلاد حول الاحداث التي وصفها لوقا وكذلك الاحداث التي وصفها متى. يعني ايه؟ يعني لو افترضنا ان متى - [00:05:44](#) ولوقا ده تاريخي. تعال بقى نمسك رواية لوقا ونضعها تحت الاختبار. هنلاقي ان لوقا كمان لوحده بالمقارنة صادر تاريخية تانية عنده مشاكل تاريخية. فانت مش بس عندك مشاكل في متى. عندك مشاكل في لوقا. الاتنين مستقلين - [00:06:04](#) لما تحاكمهم للمعايير التاريخية هتلاقي مشكلات. تقارنهم ببعض هتلاقي مشكلات. هنا بقى قال لك ايه عشان تبقوا فاهمين الدنيا ماشية ازاى. اسمحو لي ان اسوق لكم بعض الامثلة. يصف كل من متى ولوقا احداثا قد تركت بالتأكيد على - [00:06:24](#) مات فارقة في الساحة العامة. يعني بيقول لك لما المسيح اتولد في انجيل متى حكي حاجات المفروض الحاجات دي علامات فارقة. الناس تبقى فاكراه وتحفظ في التقليد. ولوقا نفس الكلام. فمتى يصف ظاهرة فلكية غير معتادة؟ النجم الذي ظهر في المشرق وعلى - [00:06:44](#)

ما يبدو انه قاد المجوس الى اورشليم. ثم عاد للظهور واستقر فوق مكان ميلاد يسوع في بيت لحم. ريموند براون عنده كتاب ثاني اسمه ميلاد المسيح في كتاب ميلاد المسيح فحصت كل اثر لذلك من السجلات الفلكية في فترة ميلاد يسوع المذنبات - [00:07:04](#) تزامن الكواكب ونجوم السوبر نوبا اي حاجة واصبح جليا انه لا يوجد سجل فلكي لما وصف في انجيل متى واقعة دي ما فيش اي حد ثاني زكرها غير متى. رغم ان دي المفروض تكون واقعة فريدة نلاقي لها اثر. طيب وبعدين بيقول لك بقى - [00:07:24](#) بالنسبة للوقا بقى. اما في حالة التعداد السكاني اللي هو موضوع اللي مشروح في انجيل لوكا اتنين واحد اتنين. اما في حالة التعداد كلب انجيل لوقا الذي امر به اغسطس قيصر للمسكونة كلها عندما كان كيرينيوس واليا على سوريا ذلك التعداد الذي يفترض - [00:07:44](#)

انه اجري عندما كان هيرودوس الكبير ملكا على اليهودية. فنحن نواجه مشكلة مماثلة. وفي كتاب ميلاد المسية نفسه درست كافة السجلات التاريخية حول ولاية كيرينيوس على سوريا والتعداد التي امر بها اغسطس - [00:08:04](#) ولكن لم يكن هناك ابدأ تعداد واحد يشمل المسكونة كلها في عهد اغسطس. وحتى التعداد السكاني لليهودية لم اشمّل الناصرة والذي اجري تحت ولاية كيرينيوس وتم بعد حوالي عشر سنوات من وفاة هيرودوس الكبير ويفترض - [00:08:21](#) التالي ان يكون قد حدث بعد ميلاد يسوع. الملخص المفيد ان متى ذكر موضوع نجم المشرق لوقا ذكر موضوع التعداد ده فيه مشكلة

وده فيه مشكلة من الناحية التاريخية. بيكمل ويحكي اختلافات تانية يعني ابسط شوية. وبعدين في الصفحة رقم مية سبعة

وخمسين - [00:08:41](#)

تيم بيقول الاتي هذه ليست قائمة شاملة للمشاكل التي تثير الشكوك حول تاريخية روايات الطفولة. يعني قال لك دي مجرد امثلة دي مش قائمة كاملة على سبيل المسال نسب يسوع في متى لا يتفق مع نسب يسوع في انجيل لوقا ولا يخلو احدهما من - [00:09:01](#) الكبيرة وعملنا فيديو خاص بهذا الموضوع. وبعد كده بيذكر ايضا اختلافات اخرى بسيطة. في الصفحة رقم مية ثمانية وخمسين في الاخر فيه سؤال مهم جدا السؤال رقم ثمانية وخمسين. حسنا اذا كانت روايات الميلاد ليست تاريخية. فما قيمتها؟ هل لها اي ميزة

اكثر من كونها - [00:09:21](#)

هي حكايات شعبية فراح قال لك اغفر لي اصراري الصريح على ان تنتبه لما قلت. انا لم اقل ان رواية الميلاد ليست تاريخيا لقد اعطيت اسبابا لاعتقاد الباحثين ان بعض الاحداث او الكثير من الاحداث التي وردت في هذه الروايات قد لا - [00:09:41](#)

كن تاريخية. شف هنا بيعني بيحاول ايه؟ يجمل الدنيا شوية. راجع الالفاظ اللي هو قالها لما كان بيحكي مدى الاختلاف والتناقض. وبعدين بيقول لك ايه؟ واعتقد ان هناك تفاصيل تاريخية في رواية الميلاد. على الرغم من انه لا يمكننا القطع بتاريخية - [00:10:01](#) تأين من رواية متى او لوقا بشكل كامل. يعني ما ينفعش تقول لي رواية متى تاريخية بشكل كامل ولا رواية لوكا بشكل كامل. رواية متى لوحدها في شكل رواية لوقا لوحدها فيها مشاكل لما تقارنهم ببعض المشاكل بتزيد - [00:10:21](#)

في الاخر بيذكر بعض اوجه الاتفاق ما بين متى ولوقا. وخلي بالك المنهج ده النصارى بيتخذه في كل حاجة يعني ايه التناقضات في رواية الصلب والقيامة كثيرة جدا. بس يا اخي مش كفاية ان الاناجيل اتفقت انه اتصلب يبقى اتصلب. بغض - [00:10:37](#) النظر عن ان هم اختلفوا في كل التفاصيل. بس هو اتصلب خلاص يبقى هو اتصلب. كفاية. فهنا بيقول هذه تعتبر نقاط اتفاق مهمة للغاية وازعم انه يمكن التوثيق لتاريخية مثل هذه التفصيلات. هو عاوز يخرج - [00:10:57](#)

بهذا المنهج المسيحي العجيب. ان بالرغم من ان فيه اخطاء وبالرغم من ان في تناقضات وبالرغم ان فيه مشاكل في كثير من التفاصيل اوجه الاتفاق يبقى هي المسائل التاريخية التي نستطيع ان نثق فيه. لا نعرف مصادرها ايه ولا اي حد - [00:11:17](#) في الدنيا هم عندهم كده الروايات دي لا يوجد ما يصدقها لكن لا يوجد ما يكذبها يبقى احنا نصدقها. اللي احنا بنستفيده في انه بيقر بان متى مليء بمشاكل تاريخية ولوقا مليء بمشاكل تاريخية بخصوص رواية الميلاد ولما تقارنهم - [00:11:37](#)

هم ببعض بيختلفوا كثيرا جدا في التفاصيل. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك كالمهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او - [00:11:57](#)

او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:17](#)

- [00:12:37](#)